أثر الأسلوب التدريبي على مستوى الاداء الفني لفعالية الرمي بالمسدس الهوائي

كريمة فياض

الباب الاول

1- التعريف بالبحث:

1-1 المقدمة واهمية البحث:

ازدات في الاونة الاخيرة اهمية البحوث والدراسات والدورات التاهيلية التي تعني بطرائق التدريس والاساليب الحديثة المتبعة في نقل المعرفة او المهارة من لجل الوصول الى اداء مهاري متميز في زمن قصير هذا وقد لنتشرت الاساليب التدريسية وطبقت عمليا حيث اثبتت نتائجها على مدى صلاحيتها للاستخدام في الاجواءالتعليمية ، ولكن نظرا لكثرة هذه الاساليب وضرورة مراعاة الفروق الفردية ونوعية المهارة فان ذلك يستوجب لختبار الاسلوب الملائم من لجل تحقيق الاهداف التعليمية والتربوية .

ان اهمية هذا البحث تنطوي على محاولة جديدة لمعرفة ايا من الاسلوبين التعليمين التدريبي ام الامري (التقليدي) لكثر فعالية في تدلريس وتعلم مهارات فعالية الرمي بالمسدس الهوائي .

1-2 مشكلة البحث:

بما ان الاسلوب الامري (التقليدي) في تدريس وتعليم مهارات فعالية الرمي بالمسدس الهوائي هو المتبع غالبا لذا ارتات الباحثة القيام بدراسة تجريبية مقارنة لمعرفة لثر لسلوب تدريسي تعليمي لخر وهو الاسلوب التدريبي ومعرفة ليهما لكثر ملائمة لتدريس وتعليم مهارات فعالية الرماية بالمسدس الهوائي ولستخدام مستوى الاداء الفني كمعيار في عملية المقارنة.

1-3 اهداف البحث:

1- التعرف على لثر الاسلوب التدريبي والاسلوب الامري على مستوى الاداء الفني لفعالية الرمي بالمسدس الهوائي واجراء مقارنة بينهما .[1]

1-4 فروض البحث :

- عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاسلوبين التدريبي (الحديث) والاسلوب الامري (التقليدي) في مستوى الاداء الفني لفالية الرمي بالمسدس الهوائي .

1-5مجالات البحث

- المجال الزماني ، الفترة الواقعة بين 1998/4/25-2/25
- المجال المكاني ، ميدان الرماية بكلية التربية الرياضية للبنات في الوزيرية ، جامعة بغداد
- المجال البشري ، عينة طالبات السنة الدراسية الثانية المنتظمات في درس الرماية المنهجي.

1 ظافر هاشم اسماعيل . واقع السلوك التعليمي للمطيبقين من خلال تدريسهم بالاسلوبين الامري والتدريبي .مجلة التربية الرياضية العدد االرابع ، جامعة بغداد 1944

الباب الثاني

2- الدراسات النظرية

لكدت الاساليب الحديثة في طرائق التدريس على ان المتعلم يجب ان يكـون محمـور العملية التعليمية[1] وهذا الامر يعني الانتقال من الفلسفات القديمة التـي تؤكـد دور المـدرس بوصفه القائد والموجه والمنفذ لجميع النشاطات التعليمية الى فلسفة تربوية اخرى تعطي الدور الايجابي للطالب بوصفه محور العملية التعليمية

فمنذ عام 1982 انتشرت الاساليب الحديثة[2] في الكثير من بلـدان العـالم واصـبحت تدرس وتطبق ضمن مناهج اعداد مدرسي التربية الرياضية مع الاخذ بنظر الاعتبـار لكـل اسلوب طريقة في التنفيذ والتقويم ضمن المراحل الاساسية الثلاثة التالية:

أ- مرحلة ما قبل الدرس.

ب- مرحلة تطبيق الدرس.

ج- مرحلة مابعد الدرس (التقويم).

مع الادراك بضرورة توسيع مدارك المدرسين والمتعلمين من الطلبة على حد سـواء بضرورة جدوى هذه الاساليب الحديثة والتي تعد بديلا للخروج من طوق الطريقة التقليديـة (الامرية) المتعبة حاليا في تنفيذ درس التربية الرياضية .

أ-الاسلوب الامري:

هو ذلك الاسلوب الذي يعتمد على قيام المدرس باتخاذ القرارات المتعلقة بمرحلة ماقبل الدرس ومرحلة الدرس ومرحلة التقويم دون النظر الى دور الطالب وما يمكن ان يؤدية فـي التفاعل مع تلك القرارات ، اذا ان على الطالب وفق هذا الاسلوب ، الانـصياع والاسـتجابة لتلك القرارات .

1 قاسم لزام . اثر بعض طرائق التدريس في الوقت المستثمر لدرس التربية الرياضـية في المدارس الثانوية مجلة كلية التربية الرياضية ، العدد الثالث ، جامعة بغداد 1990

2 Moston M. Teaching Physical education. 1st ed. Mosbey publisher . 1985. P. 25.

ان جوهر هذا الاسلوب يتخلص في العلاقة الانية المباشرة بين الاشارات الامرية من قبل المدرس وبين الاستجابات المنبعثة من قبل الطالب ، أي ان الدور الاساس والمباشر يقـع على كاهل المدرس دون مشاركة الطالب سوى كونه متلقيا للاوامر او الاشارات ومنفذا لها[1]

ب- الاسلوب التدريبي .

ان هذا الاسلوب يتلخص في قيام التدرسي باتخاذ كل القرارات فيما يتعلـق بمرحلـة ماقبل التدريس ومرحلة مابعد التدريس ومرحلة مابعد التدريس اما مرحلـة اثنـاء التـدريس فيترك امرها الى الطالب لتطبيقها عمليا من ناحية الاداء البدني وكذلك الاداء المهـاري مـع مراعاة الاختلافات الفردية بين المتدربين وضرورة ان تكون هناك وسـائل للـسلامة اثنـاء تطبيق المهارة مع ضرورة التاكيد على منح الطالب الحرية والاستقلال في اتخاذ القـرارات التدريبية في تعلم المهارات[2]

2-1 الدراسات المشابهة:

هناك القليل من الدراسات المشابهة التي تناولت موضوعة طرائـق تـدريس فعاليـة الرمي بالمسدس الهوائي ونشير بهذا الصدد الى دراسة الباحثة كريمة فياض الموسومة (اثر بعض الاساليب التدريسية على تطوير مستوى الاداء الفني لانجاز فعاليـة الرمـي بالبندقيـة والمسدس الهوائيات لاتختلف كثيرا في نواحي الاعداد والانجاز والتقويم .

هذا وقد قام قاسم لزام باجراء بحث في ميدان طرائق التـدريس حيـث بـين بحثـه الموسوم (اثر بعض طرائق التدريس في التاثير بالوقت الاكاديمي لدرس التربية الرياضـية في المدارس الثانوية[3] حيث استخدام الباحث الطريقة الامرية والطريقـة التدريبيـة وطريقـة

1 عباس احمد السامرائي، كفايات تدريسية، كتاب منهجي، جامعة بغداد، 1991،ص77.

2 عبد الكريم السامرائي. تحليل العمل التدريسي من وجهة نظر تدريسي الجانب العملي وفق الطريقة الاولية والتدريبية . المؤتمر الرابع لكليات التربية الرياضـية. بغـداد، 1988.

3 قاسم لزام، بعض طرائق التدريس بالتاثير بالوقت الاكاديمي لدرس التربية الرياضـية لمدارس الثانوية ، بحث منشور في مجلة كلية التربية الرياضية بجامعة بغداد، العدد 4 لسنة 1995.

الادخال والتضمين ، من ناحية تاثيرها على الوقت الاكاديمي المستثمر فعلا ، وقد اظهرت نتائج هذا البحث على ان الطريقة التدريبية هي الاكثر قدرة على حث الطالب المتعلم للتفاعل مع الفردات الدرس واستثمار الوقت في تعليم المهارات . وقد اضاف ظفر هاشم[1] في بحثه الموسوم ((تقويم واقع السلوك التعليمي للمطبقين من خلال تدريبهم بالاسلوبين الامري والتدريبي)) حقيقة عملية اخرى عن طريق اثبات ان الاسلوب الامري اكثر من الاسلوب التدريبي من ناحية الاستعمال وهذا الامر يدل على عم اطلاع المدربين على الوسائل الحديثة في تعليم ونقل المهارات .

الباب الثالث

3-منهج البحث واجراءته

3-1 منهج البحث :

لقد تم استخدام اسلوب البحث التجريبي التحجريبي في معالجة مشكلة البحث لانه الاكثر ملائمة لطبيعة البحث ومن اجل الحصول على نتائج دقيقة .

3-2 عينة البحث

تكونت عينة البحث من مجتمع البحث المتمثل بطالبات المرحلة الثانية في كلية التربية الرياضية للبنات بجامعة بغداد والبالغ عددهم 36 طالبة وبواقع شعبتين (ا) (ب) للعام الدراسي 97-98 وقد تم اختيار المجموعة الثانية كيف تم اختيارها لحدى الشعبتين بالطريقة العشوائية لتصبح شعبة (أ) المكتونة من 18 طالبة هي المجموعة الضابطة ولم تكن في كلا الشعبتين من سبق وان تدربت على الرمي بالمسدس الهوائي ان السبب الذي دفع الباحث الى اختيار عينة البحث من طالبات السنة الدراسية الثابتة هو كونهن يدرس فعالية الرماية كدرس منهجي مقرر عليهن .

1 ظافر هاشم ، تقويم واقع السلوك التعليمي للمطبقين من خلال تدريبهم بالسلوب الامري والتدريبي، بحث منشور في مجلة كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، العدد 8 لسنة 1996.

3-3-التجربة الاستطلاعية

لاجل التاكد من مصداقية البحث ودقته قام الباحث او الباحثة فقد ورد هذين المصطلحين يجب توحيد المصطلح للتاكد من كفاءة الاختبار المهاري الذي تم اختياره ومعارفة مدى تقبل عينة البحث لفقرات الاختبار وتحديد الوقت الذي تستغرقة الوحدة التعليمية التدريبية .

3-4 ادوات البحث والقوانين الاحصائية

لقد استخدم الباحث ادوات البحث الملائمة والتي تمثلت باستخدام المسدس الهوائي والاهداف الكرتونية المعتمدة من قبل الاتحاد الدولي وعتاد المسدس الهوائي عيار 4.5 ملم . هذا وقد تم استخدام القولنين الاحصائية التالية لمعالجة متغيرات البحث احصائيا وهي ، الوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، T.

3-5 خطوات اجراء البحث:

والتاكد من صلاحية الاختبار المهاري ودقة وكفاءته وتقبل عينة البحث لمفردات الاختبار قام الباحث باجراء الاختبارات القبلية على عينة البحث حيث اجريت هذه الاختبارات في ميدان الرماية القانوني في كلية التربية الرياضية للبنات واستغرقت فترة اجراء الاختبارات القلبية 4 ايام حيث تم اختيار كلا من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة .

هذا وقد تم اختبار كل مجموعة من مجاميع البحث التجريبية والضابطة اثناء الدرس العلمي.

حيث تم اعطاء المجموعة الضابطة الاسلوب الامري في تعلم المهارة بينما اعطيت المجموعة التجريبية الاسلوب التدريبي في تعلم المهارة . وقد تم اتباع البرنامج التعليمي الخاص بالاسلوب التدريبي في تعليم مهارة الرمي بالمسدس الهوائي المقرر وفق البرنامج والمفردات الدراسية المقررة من قبل الهيئة القطاعية لكيات واقسام ومعاهد التربية الرياضية في القطر.

لقد قسمت عينة البحث الى مجموعتين ، مجموعة ضابطة واخرى تجريبية وتم تعليم المجموعة الضابطة وفق الاسلوب الامري (التقليدي) اما المجموعة التجريبية فقد تدربت

وفق الاسلوب التدريبي في تعلم مهارة الرمي بالمسدس الهوائي بالاستعانة باراء الخبراء[1]حيث استغرق في البرنامج التدريبي 8 اسابيع بواقع وحدة تعليمية كل اسبوع وبزمن اسـتغرق 90 دقيقة للوحدة التدريبية التعليمية . وقد حدد الباحث الهدف من البرنامج التعليمي الـذي يمثـل بتعليم الاداء الفني للرمي بالمسدس الهوائي واذي اعتبر الاساس في التقويم بـين المجموعـة التجريبية والمجموعة الضابطة ، كذلك تم تصميم استمارة التقويم التي حازت علـى التقـويم لايجابي للخبراء عند عرضها عيهم حيث وضعت فيها درجات التقـويم فـي مراحـل الاداء الفني[2]

وعند انتهاء فترة تنفيذ البرنامج وفق الاسلوبين قام الباحث باجراء الاختبـار النهـائي عن طريق الاستعانة باراء ثلاثة خبراء من ذوي الاختصاص في فعالية الرمايـة بالمـسدس الهوائي للتواصل الى نتائج موضوعية ولاحتساب الدرجة النهائية لافراد العينة (2)

3-6 الوسائل الاحصائية المستخدمة في البحث:

لقد استخدمت الوسائل الاحصائية التالية في هذا البحث والتي تمثلت في

أ- الوسط الحسابي

ب- الانحراف المعياري

ج- قانون اختبار (ت)

1 الخبراء الاستاذ مصطفى عبد الكريم ، الأستاذ منذر اسماعيل ، الاستاذ قصي فيصل

2 تم عرض استمارة التقويم على نفس الخبراء الذين تمت الاستفادة من خبرتهم فـي تقـويم البرنامج التعليمي .

الباب الرابع

4- عرض النتائج وتحليلها ومنافشتها .

لاجل معرفة مدى تحقيق فروض البحث وايا من الاسلوبين افضل في تطوير مهـارة الرمي بالمسدس الهوائي لدى عينة البحث ، قام الباحث بعرض النتائج وتحليها مـن خـلال استخدام الطرق الاحصائية التي تلائم طبيعة البحث في في الاختبارين القبلي والبعدي حيث تم التوصل الى النتائج التالية .

4-1 عرض النتائج وتحليلها :

يبين الجدول رقم (1) نتائج الاختبار القبلي لمهارة الرمي بالمسدس الهـوائي حيـث اظهرت النتائج عدم وجود فرق معنوي وهذا يدل على تجانس العينة قبل الاختبار .

الجدول (1)

يبين الاوساط الحسابية والانحراف المعياري وقيمة (T) المحتسبة والجدولية للمجموعة التجريبية والضابطة للاختبار القعلي لمستوى الاداء الفني لفعالية الرمي بالمسدس الهوائي: للتجربة الاستطلاعية.

المجاميع	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة Tالمحتسبة	قيمة T الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	النتيجة
تجريبية	1.64	0.65	1.6	2.042	34	%5	الفرق غير معنوي
ضابطة	1.40	0.65					

أما نتائج الاختبار القبلي والبعدي لعينة البحث لمهارة الرمي بالمسدس الهوائي فقـد اظهرت النتائج وجود فرق بدلالة معنوية عالية لصالح المجموعة التجريبية في اختبار مستوى الاداء الفني للمسدس حيث كان الوسط الحسابي في الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية 1.40 والانحراف المعياري0.65.

اما مجموعة الاختبار البعدي فقد كان الوسط الحسابي 3094 والانحراف المعياري 0.69 وعند استخراج قيمة(T) المحتسبة والبالغة 11.33 فقد كانت اكبـر مـن قيمـة (T)

الجدولية والبالغة 2.101 تحت درجة حرية 34 وحتمال خطأ 5% حيث ان الفـرق كـان ذا معنوية عالية ولصالح الاختبار البعدي.

جدول رقم (2)

يبين الاوساط الحسابية والانحراف المعياري لقيمة (ت) المحتسبة والجدولية في الاختبار القبلي والبعدي لمجاميع البحث في مستوى الاداء الفني للرمي بالمسدس الهوائي

المجاميع	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة T المحتسبة	قيمة T الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	النتيجة
	س	ع	س	ع					
تجريبية	1.64	0.85	3.94	0.69	11.33	2.042	34	%5	معنوية عالية
ضابطة	1.40	0.65	2.24	0.34	1.71	2.042	34	%5	معنوية عالية

أما المجموعة الضابطة فقد كان الوسط الحسابي لها فـي الاختبـار القبلـي 1.61 والانحراف المعياري 0.75 في حين ظهر في الاختبار البعدي ان الوسـط الحـسابي 2.24 والانحراف المعياري 0.34 وعند استخراج قيمةT المحتسبة والبالغة 1.71 فقد كانت اقل من قيمة Tالجدولية البالغة 2.101تحت درجة حرية 34 ولحتمال خطا 5% حيث ظهر ان الفرق كان معنويا ولصالح الاختبار البعدي . هذا ومن اجل معرفة معنوية الفروق بـين الاوسـاط الحسابية فان الجدول رقم (3) يبين نتائج المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار البعـدي حيث بلغ الوسط الحسابي للمجموعـة التجريبيـة 3.94 والانحـراف المعيـاري 0.34 امـا المجموعة الضابطة فقد بلغ الوسط الحسابي لها 2.24 والانحراف المعيـاري 0.69 وعنـد استخراج قيمة T المحتسبة والبالغة 9.44 ظهر انها اكبر من قيمـة T الجدوليـة والبالغـة 2.101 تحت درجة حرية 34 ولحتمال خطا 5% حيث ان ذلك يدل على فرق معنوي لصالح المجموعة التجريبية .

جدول (3)

يبين الاوساط الحسابية والانحراف المعياري لقيمة (T) المحتسبة والجدولية للاختبار البعدي لمجاميع البحث في مستوى الاداء الفني للرمي بالمسدس الهوائي .

المجاميع	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T المحتسبة	قيمة T الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	النتيجة
تجريبية	3.94	0.69	9.44	2.042	34	%5	الفرق معنوي
ضابطة	2.24	0.34					

2-4 مناقشة النتائج :

في ضوء المعالجات الاحصائية لنتائج البحث التي تم التوصل اليهـا فـان مناقـشة النائج تظهر مايلي :

1- ان الجدول رقم (1) يظهر عدم وجود فـروق معنويـة ذات دلالات احـصائية بـين المتوسطين الحسابيين في نتائج الاداء المهاري للرمي بالمسدس الهوائي في الاختبـار القبلي وهذا يدل على تجانس الصيغة قبل البدء بالتجربة .

2- اما الجدول رقم (2) فيظهر وجود فروقات ذات دلالة احـصائية بـين المتوسـطين الحسابين في نتائج الاختبار لمستوى الاداء المهاري بالمسدس الهوائي القلبية والبعدية للمجموعة التجريبية ولصالح الاختبار البعدي حيث كانت قيمة Tالمحتسبة الكبر مـن قيمتها الجدولية وباحتمال خطا 5% وهذا يدل على ان الاسلوب التدريبي افضل مـن الاسلوب الامري (التقليدي) .

اما المجموعة الضابطة فقد بين الجدول نفسه عـدم وجـود دلالـة احـصائية بـين المتوسطين الحسابين في نتائج اختبار الاداء المهاري للرمي بالمسدس الهوائي القلبية والبعدية حيث كانت قيمة Tالمحتسبة اقل من قيمتها الجدولية وهذا يدل على ان الاسلوب المستعمل لا يساعد على تطوير مستوى الاداء الفني للمهارة .

1- ولاجل معرفة الفروق بين الاوساط الحسابية وقد اظهر الجدول رقم (3) الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة T المحتسبة والجدوليـة للاختبـار البعـدي للمجمـوعتين التجريبية والضابطة حيث كانت قيمة T المحتسبة اكبر من قيمتها الجدولية وهـذا يـدل

على وجود فروق معنوية لصالح المجموعة التجريبية وهو ما يثبت صحة الفروض وهدف البحث.

الباب الخامس

5- الاستنتاجات والتوصيات:

في ضوء نتائج لختبارات البحث ومناقشتة للنتائج تم التوصل الى الاستنتاجات التالية:

1- لقد حققت المجموعتين الضابطة والتجريبية الولتي تعلمن مهارة الرمي بالمسدس الهوائي نتائج ليجابية.

2- لقد حققت المجموعة التي درست وفق الاسلوب التدريبي الحديث مستوى افضل في الاداء الفني لفعالية الرمي بالمسدس مقارنة بالمجموعة الضابطة التي درست وفق الاسلوب الامري التقليدي.

5-2 التوصيات:

من خلال استعراض نتائج البحث فان الباحث يوصي باتباع الاجراءات التالية.

1- ضرورة استخدام الاساليب الحديثة في عملية التعلم ونقل المهارات لانها ذات تاثير ليجابي ملموس في سرعة وانجاز الاداء المهاري.

2- على مدرسي ومدربي فعالية الرماية بالمسدس الهوائي العاملين مع المبتدئين خاصة استخدام اسلوب التدريبي عند تعاملهم مع طلبتهم ولاعبيهم لما في ذلك من نتائج ليجابية لكثر من الاسلوب التقليدي.

3- ضرورة المام مدرسي ومدربي فعالية الرماية بالمسدس الهوائي باكثر من اسلوب تدريبي من اجل مراعاة الاختلافات الفردية للمدربين وتبعاً للاسلوب المستخدم مع الموقف التعليمي المناسب.

4- التأكيد على استخدام لكثر من اسلوب تعليمي وتدريبي في الدرس الواحد حيث ان بعضها يكمل البعض الاخر من اجل الوصول الى الهدف.

المصادر العربية:

1. طافر هاشم اسماعيل . واقع السلوك التعليمي للمطبقين من خلال تدريسهم بالاسلوبين الامري والتدريبي .مجلة التربية الرياضية العدد االرابع ، جامعة بغداد 1944
2. عارف محسن واخرون: اثر الطريقة المباشرة والطريقة المتبادلة على الانجاز في السباحة الحرة وسباحة الظهر ، بحث منشور في مجلة الدراسات وبحوث التربية الرياضية جامعة البصرة، 1989.
3. عباس احمد السامرائي ، كفايات تدريسية كتاب منهجي ، جامعة بغداد 1991 .
4. عبد الكريم السامرائي. تحليل العمل التدريسي من وجهة نظر تدريسي الجانب العملي وفق الطريقة الاولية والتدريبية . المؤتمر الرابع لكليات التربية الرياضية. بغداد، 1988.
5. قاسم لزام . اثر بعض طرائق التدريس في الوقت المستثمر لدرس التربية الرياضية في المدارس الثانوية مجلة كلية التربية الرياضية ، العدد الثالث ، جامعة بغداد 1990
6. نزار الطالب ومحمود السامرائي مبادئ الاحصاء الرياضي والاختبارات البدنية والرياضية ، جامعة الموصل ، مطبعة الموصل ، 1981.

المصادر الاجنبية:

7. Moston M. Treaching Physical education . 1 st ed. Mosbey publisher . 1981..
8. Anderson, Cillam and sherman, D K, Descriptive stuaies of physical education classes, pittsburgh- P A, 1981.